بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام علي اشرف المرسلين سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم

نحو افق جديد للعمل الوطني

لما كان العمل الوطني نضال متواصل من أجل قيم و كليات تجدد جزيائتها ومتطلباتها في كل وقت وجيل لزم علينا ونحن نخوض في هنا المضمار أن نكون أعددنا الزاد و الراحلة ممثله في الانسان الذي يحمل هذه القيم، المؤمن بها المضحي من أجلها باعتبار أن الانسان هو غاية وليس وسيلة، فالمعالجات الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية هي غايتها الانسان، كما لاتستطيع جماعة ما من الجماعات أن تصل الي هدفها ألا اذا كان هنالك ايمان تام بالمبادئ التي تعتنقها الجماعة و هذا يدعو الي الاتي :-

(أ) الايمان بحتمية النصر

(ب) الاستعداد للتضحية

بعد هذه المداخلة البسيطة و رجوعا ألي ما ال اليه الحزب من تفكك وعدم اتساق سياسي واقتصادي واجتماعي مما جعل الحزب عبارة عن كم لامعني له في عيون كثير من الجماهير السودانية كان لا بد من وقفة مع الذات الاعتبارية"الحزب" ونحن علي أعتاب قرن جديد وغريب واضعين في الاعتبار كل التحولات العالمية و المحلية لتجديد شباب الحزب من خلال احياء المبادئ التي ناضل من اجلها الرعيل الاول ووضع الاطر التفصيليه و التنفيذيه للبلوغ بالسودان مصاف الدول في عالم انقسم الي شمال غني و جنوب فقير يري فقره في غني الشمال المتخم

ان كل ما اوردناه لكي يتحول الي الاطار العملي لا بد من اعداد العناصر التي تنزله لارض الواقع ومن هذا المنطلق جاءت الحوجه الماسه الي اعداد ورقه حول تربية و تنظيم و تأهيل الكادر القادر نفسيا وروحيا و جسديا و عقليا، الذي يؤثر في المجتمع و يتأثر به.

فالالتزام التنظيمي أو الانتماء الحزبي هو عبارة عن التزام سياسي و اجتماعي واقتصادي أي بمعني التزام العضو تنظيميا و سياسيا واقتصاديا و اجتماعيا بمبدأ محدد، فيفقد العضو الحزبي صفة الالتزام والطلائعيه عندما تكون تصرفاته الشخصيه مخالفة لمبادئه مما يجعله غير مؤهل للتعبير عنها في المجتمع والذي يقيس أي مبادئ ليس بما تحمله وانما بسلوكيات من يحملوها لذلك لزم أن يتمتع الكادر بصفات جماهيريه و تنظيميه و فكريه تأهله للقيام بواجبه تجاه الوطن البشريه

و قبل البدء في تفاصيل الورقه هنالك نقاط لا من التعرض لها وهي بعض المسلكيات التي قد تلازم الحزب في جميع مستوياته و التي تحدث بالغ الاثر في مسيرة الحزب.

(1)السلوك التخريبي:-

وهو السلوك الذي تؤدي نتائجه الي تقويض الحزب و تحطيمه سواء علي المستوي الجماهيري أو داخل اجهزة الحزب وهذا ينتج عن طموحات شخصيه و ذاتيه و للحصول عليها يعمل العضو علي خلق مركز للقوي و تجمعات داخل الحزب في معزل عن الفكره أو ينتج هذا السلوك عن جهل أو تطرف أو استسلام لنزعة التصرفات الطائشه

(2)السلوك الانتهازي:-

وهو يعبر عنه العضو في ايمانه بحتمية النصر المرحلي خاصة وبما يعود عليه من فائدة و منفعه شخصية نتيجة تحقيق النصر، وهو في نفس الوقت غير مستعد لان يدفع اي ثمن فعلي أوتضحيه حقيقيه و ذلك للنزعة الذاتيه والانانيه في العضو.

(3)السلوك التطهيري:-

وهو عيارة عن استعداد العضو للتضحية بقدر ما يراه من امكانيه النصر.فينتقل من الثوريه الحقيقيه الي السلبيه و العكس في فترات وجيزه وهنا السلوك ينبع عن النزعة الرومانسية لاي عضو و التي تعبر عن نفسها بالابتهاج الشديد لاقل نصر أو انجاز و التشأوم لاقل عقبه أو صعوبه.

أولا:-الصفات الجماهيريه للعضو:-

ان القضيه التي نحملها هي قضية الجماهير السودانيه بكل فئاتها وهي المناط بها حماية الخط الوطني وحسم الصراع، لذلك لايد من تعميق الالتحام بين الحزب و الجماهير و ذلك لا يتأتي الا بالاتي:-

1-احترام الجماهير:-

ان الجماهير لا يمكن ان تلتف حول من يسئ اليها و يحتقرها ويعاملها بتكبر و غطرسه. فتحقيق أي انتصار أو تقدم لا يتم الا بكسب الجماهير وهذا لا يتأتي الا بالاحترام المتبادل بين الكوادر الحزبيه و الجماهير. واحترام الجماهير يكون باحترام عاداتها و تقاليدها و الاستماع الي اراها و الاخذ بها، كما يعمل الكادر الحزبي علي عدم فرض ارائه علي جماهير الشعب اذا ما تعارضت مع المفاهيم السائدة قبل التمهيد لها بعمل طويل ومتواصل.

2-الاعتماد علي الجماهير:-

الايمان التام بان الانتصار هو انتصار الجماهير و هي التي تستطيع تحقيقه بتحمل المسئوليه الاساسيه فيه و هي عملية النضال و التضحيه من اجله و ان مهمة الكوادر الحزبيه هي تحريك الجماهير وارشادها الي طريق الخلاص اما تتويج النصر فهو من

صنع الجماهير الملتحمة مع الطليعة لذلك حتي يكون الاعتماد حقيقيا لا بد من العمل المتواصل في وسط الجماهير وتعبئتها تجاه قضاياها الاسياسية.

3- الثقة بالجماهير:-

لاشك ان احترام الجماهيروالاعتماد عليها يولد فهم جيد لدي الجماهير وهو ان طريق الخلاص لاياتي الا عن طريقها والا اذا قامت هي بتحرير نفسها بنفسها يمساعدة الكوادر الحزبيه التي هي من بين صفوف الجماهير و التي تتميز بانها الاكثر استعدادا للتضحيه و الاكثر ايمانا بحتمية النصر، ومن هذا الفهم تنشأ الثقة في الكوادر من قبل الجماهير فتعمل الكوادر مع الجماهير في تناغم و اتساق للوصول الي الهدف.

4-حب الجماهير

ان محبة الجماهير قاعدة من قواعد السلوك النضالي،هي ليست لفظا في قصيدة أو جملة في خطاب انها تعبرعن ذاتها بالممارسة التي تشعر الجماهير بها، ان اعضاء الحزب و كوادره وطليعته يضعون بالممارسه جماهير شعبهم في قلوبهم ، فالمحبة للجماهير تنقي ذات العضو الحزبي من كل الامراض التي تتعارض مع المحبة، وتقتل فيه الانانية، الغرور،التباهي، الذاتية، و بالمقابل المحبه المتايدلة بين الكوادر والشعب تنمي روح الحقد و الكراهية تجاه الاعداء مما يسهل عملية التعاضد من اجل الهدف.

5-التعلم من الجماهير وتعلمها:-

الحزب يجب ان يكون في حركة لدراسة الواقع و يوضح المعالجات اللازمة ومهما كان التفوق النظري او التجارب الذاتية للكوادر. نظل فيي حوجة الي التعلم من

الجماهير التي تكدس كميه من التجارب و المفاهيم التي تسهل للكوادر الحزبيه وضع العلاج من واقع الجماهير و ليس من خارجه وبذلك تكون العلاقة طردية في ساحة التعلم من الشعب وتعليمه لذلك وجب علينا ان نكون في حالة ملازمه دائمه مع شعبنا وهذا لا يتأتي الا بالتلاحم المستمر مع الجماهير لان الفكرة و المفاهيم مهما كانت سليمه فان حالة الانفصام بين حامليها و منفذيها و هم الشعب تحولها الي حبر علي ورق، فان نظرة الاستعلاء علي الشعب وعدم ربط مصير الحزب بمصير الشعب كل هذه الاشياء من بعض الاعضاء يجب ان تزول.

لأن التلاحم يعمل علي توحيد الهدف ومن ثم يوحد النظرة بينهما بما يجعل ادارة التنفيذ واحدة. و لضمان انسياب هذا العمل هنالك ضرورة ملحة لفرض نفسها وهي ان تعمل الكوادر الحزبية وطليعته علي اذابة التناقضات داخل المجتمع و العمل علي وحدة الجماهير حتي بتخندق جميعه في الخندق المضاد لاعداء الجماهير .ووحدة الجماهير تكون صعبة اذا كانت الكوادر الوطنية في ذات نفسها في حالة انقسام لذلك يسهل عملية حشد الجماهير ووحدتها. لا بد من العمل علي حشد العناصر الوطنية حول المبادئ و الافكار و البرامج المحددة

ولا نعني بحشد العناصر الوطنية الوحدة الصوريه التي تجمع انتهازيين ووطنيين في حزب واحد من اجل ايهام الشعب بقوة الحزب فهذا هو النصر المرحلي الذي ينقلب الي هزيمة ابدية في المستقبل القريب و البعيد.

الصفات السياسيه:-

يتطلب العمل في المجالات السياسيه قدرات خاصة يجب ان يتمتع بها اعضاء الحزب وكوادره،حيث ان هذه القدرات تتفاوت بين عضو و اخرفان طبيعة المهمة يجب ان تتناسب مع مقدرات الافراد اللذين يكلفون بالمهمه المحددة وحتي لا يكون الحزب عرضة للنزاعات في عدد من المجالات فلا بد من حد ادني للفهم و الوعي للايدلوجيا و الفكرة يشترك فيه كل الاعضاء.

ان فهم الخط السياسي السليم للحزب الذي يبين الاهداف الاسترتيجيه والاهداف التكتيكيه المرحليه واسلوب ووسائل تحقيق كل منهاهو الذي يحول دون الانحراف عن الخط العام للحزب ولتحقيق ذلك لابد من الاتي:-

1-الوعي و المعرفه:-

فالانسان الذي يضع علي عاتقه التصدي لتغير الواقع الذي يراه فاسد كما تراه كذلك الجماهير،لابد انه مطالب بالتعرف علي هذا الواقع بالتفصيل حتي يستطيع ان يعرف من معه ومن ضده وحتي يعرف اين يقف هو، ان المعرفه الواعيه والتي تولد القناعات الراسخة هي المنهاج النضالي الوحيد الذي يضمن الاستمراريه العلميه، اما المعرفه السطحيه وترديد الشعارات و العبارات عن ظهر غيب دونما تفهم حقيقي واع يؤسس الفكرة وكيف تحقق الاهداف، والمعرفه السطحيه ليست سوي مظهر من مظاهر الجهل المخادع و الذي تكتشفه الممارسة اول باول. الا ان المعرفه الواعيه لاتتم دفعه واحده بل بالممارسة و الاطلاع المتواصل و ابداء الرأي و النقد للمارسات الخاطئه التي تتعارض مع نظرة الحزب. فالمعرفه الواعيه بلا شك تتطلب منهجيه واضحه علي اساسها تتبني المعرفه لان عدم وجود منهجيه واحده يؤدي الي التخبط و الاخطاء و الوقوع في السلبيات وكلما كان النهج واحد بين اعضاء الحزب كان هنالك تناسق في التفكير بين جميع الاعضاء مهما بعدت المسافات بينهم.

2-الالتزام:-

ان الحزب يتكون من ركائز ودعائم محددة يمكن ان نعبر عنها بالاتي:-

أ/القضيه التي بعثت الشعوب بالعمل الحزبي.

ب/الفكرة المتكاملة التي تشكل دليل عمل لحل القضيه او لتحقيق الاهداف.

ج/الاشخاص الذين يتحملون مسئولية النضال من اجل القضيه فالقضيه مهما كانت عادله ان لم تجد من يلتزم بها ويناضل من اجل تحقيقها تظل قضيه ضائعه، و الفكرة

مهما كانت سليمه او صحيحه و مهما امن بها وتفهمها الافراد فانها دون الالتزام بتنفيذها تظل هائمه، لذلك الالتزام هو الذي يضع القضيه في ارض الواقع وهذا لايتأتي الا بالاتي:-

1/الايمان المطلق بالقضيه و اهداف الحزب و الاستعداد الكامل للنضال حتي الموت في سبيلها،فأن الحزب و ثورته التصحيحه محتاجه الي ثوار يضحون بالغالي و النفيس في سبيل بلوغ اهداف الحزب، فالايمان بالقضيه من جهة والاستعداد للموت في سبيلها بشكلان اساس مفهوم الالتزام الحزبي.

2/الحرص و العمل علي الانسجام مع خط الحزب وافكاره و التقيد با لخط السياسي للحزب.

3/ التقيد التام بقرارات الحزب و الدفاع عنها فالعضو الملتزم من حقه أن يناقش امور الحزب في كل النواحي ويوافق أو لا يوافق عليها ضمن الاطر التنظيميه ولكن عندما تصدر القرارات بالاغلبية فانه علي الجميع الموافقون و المعارضون التقيد بها و الالتزام يتنفيذها وشرح ما يتطلب شرحه للجماهير وهذا ما نسميه. حرية الفرد ، ديمقراطية التنظيم ، حكم المؤسسه.

4/سعة الافق ،ان سعة الافق من اهم الصفات التي يتطلبها العمل السياسي فكلما كانت القرارات مبنية علي دراسة للواقع من كل جوانبه والمؤثرات التي تتحكم في الواقع كلما كانت القرارات التي نتخذها تكون اقرب الي الصواب، فالنظرة الذاتيه في معزل عن المجتمع الداخلي و الخارجي تؤدي بالحزب الي الزوال. لذلك لا بد من دراسة الواقع بما فيه برامج الاعداء، وامكانياتهم في شتي المجالات

5 / طول النفس

لابد لعضو الحزب ان يفهم بانه مطالب بالقيام بالثورة حتي النصر النهائي وحتي تتحقق كل الاهداف، وان اي اهداف مرحليه لا بد ان

تكون جذء من الهدف الاستراتيجي، وان ضمان استمرار الحزب وبرامجه هو بوجود مناضلين يتميزون بصفة طول النفس في درب النضال الطويل الشاق.

6/ الجديه

ان فاعلية الحزب و سرعته في انجاز مهماته علي طريق النصر تتطلب من كافة اعضائه التوجه للعمل بروح جادة أو لا مبالاة، ان الجدية تدفع المناضل الي وضع كل امكانياته في خدمة الحزب وتجعله يتوجه لاداء المهام الصغيرة بنفس الروح التي يتوجه بها لاداء المهام الكبيرة أو الاسياسيه مع اعطاء كل مهمة حقها الطبيعي من الجهد و الوقت و الامكانيات الضرورة والجديه تتطلب من المناضل ان يكون دائم التعلم، و التثقيف لذاته ولاثم الرفع من مستوي وعيه وهذا ما يجعله يعالج القضايا السياسية بروح المتمكن من حلها الواثق من مقدراته علي تحقيق اهدافه..

كما ان الجديه تفرض علي المناضل أن يكون جادا في اقواله فلا يخلط المزح و الهزل بالجد، كما تتطلب منه ان يحارب بدون اي هواده كل مظاهر الاستهتار التي تبرز بممارسة غيره من الاعضاء فالجديه تعمق روح الثورة في وسط الجماهير ، و الثقه المتابدلة بين اعضاء الحزب أنفسهم.

7/الوضوح

ان الطرح المبسط و الذي يتلائم مع قدرة كل الجماهير بمختلف مستوياتها علي استيعابه هو المدخل الاساسي لعقول و قلوب الجماهير، فاستخدام الكلمات و العبارات الاستعارضيه ومحاولة اظهار الملكات اللغوية تجعل المواطن بالحزب يطرح قضايا بعيدة عن واقعه أو غير مألوفه لديه لأن القاموس اللغوي الذي يتحدث به بعيدا عن الجماهير، لذلك مخاطبة الجماهيرباللغه التي تفهمها هو اساس لتغلغل الحزب و افكاره في المجتمع.

8/الصراحة

ان الصراحة في ايضاح اراء و افكار الحزب هو الطريق الوحيد الذي يزيل الريبه و الشك لدي الجماهير، فطالما كان الحزب واضح وقضيته عادلة يكون علي كل عضو

ان يطرح افكار الحزب بصراحه و من غير لف أو دوران ، فيجب ان تملك كل افكار و برامج الحزب للجماهير، وهذا بلا شك لا يتعارض مع سرية العمل في وضع الخطط و تأمين التنظيم ،

انما نعني بالصراحة اطلاع الجماهير علي حقيقة الموقف السياسي كاملة

حتي تعي الجماهير وكونها علي واقع حقيقي يجعلها تعمل جنبا ال جنب مع الحزب في صراعه مع الخصوم و الاعداء

9/التطور

ان الممارسة ووضع الافكار في ارض الواقع هو السبيل الوحيد الذي يوضح الصحة أو عدمها في الطرح ، فيجب الا تكون مقولات الحزب ونظريته قواميس مقدسة، وانما يجب ان نعتبرها فرضيات تثبت الممارسه تأكيدها و تطويرها و اغنائها. فالبشرية ما زالت امامها مجالات شاسعه لم تكتشف بعد، وتطور المجتمعات و التعقيدات في المجتمعات الحديثه التي تتجدد يوميا تخلق ظروف جديدة تدفع الي تطور جديد لذلك لا بد ان يكون الاعضاء منفتحين علي العالم قادرين علي تفهم التطور الاجتماعي و الاقتصادي و السياسي، عاكفين علي تحليل الواقع بصورة تجعلنا قادرين علي التطور، لذلك لابد ان نحارب وبشدة كل النزعات و الميول الي التحجر و الجمود الفكري لان الجمود و التحجر يقف حائلا دون بلوغ الهدف و عادة ما يقف ضد التطور الذين يعيشون علي امجاد الحزب القديمه و تاريخه ناسين اختلاف الازمنه و الامكنة وتطور المجتمعات من حولهم ، بل ناسين او متجاهلين سنة الحياة في ان جعل الله لكل امة رسول جاء بمفاهيم محددة تمهيدا للرسالة الخاتمه و ذلك عملا الي تقل المجتمعات و تجهيزها لتصب في الرسالة المحمديه، وبما ان البرامج من وضع بشر فلا شك أنهم يفكرون و ينظرون حسب زمانهم و مكانهم.

الصفات التنظيميه:-

ان اهمية التنظيم في الحزب ليست بحاجة لتوضيح ،فالتصدي لقضايا الجماهير، والحركة وسط الجماهير، وتحديد الاسترتيجيه و المواقف التكتيكيه و المرحليه، كل هذا لايتأتي بدون وجود اطار تنظيمي جيد يشد اعضائه بعضهم ببعض بوشائج من المبادئ و المفاهيم الحزبيه. فاهمية الحزب لا تتوقف علي عدد اعضائه و انما علي درجة التنظيم و الترابط بينهم اولا، وعلي قدرتهم الذاتيه وطبيعتهم ووعيهم ثانيا وعلي تمثيلهم لتطلعات الجماهير و احساسيهم و قيادتهم ثالثا، فكلما كان الحزب جيد الاسس و القواعد التنظيميه كلما كانت قوته مضاعفه في مقابل اي تجمع عضوي

وغيرمأطر.وكلما زاد التلاحم بين الجماهير و الحزب. فالتنظيم يخلق حياة داخليه صحيه ونموا تنظيميا سليما،و تنفيذا صحيحا لكافة المهمات

وفيما يلي أهم الصفات التنظيميه التي يجب ان تتوفر:-

1-**الانتماء:-**

ان الرابط الاساسي الذي يجمع ان الحزب الواحد هو شعورهم بالانتماء الي فكر واحد مما يجعل وحدة المصير التي عبرت عنها وحدة الانتماء، فلا بد من تعزيز هذا الانتماء وتقويته روحيا و ظاهريا حتي يري العضو انه جذء من كل ، ولا يستقيم ولا يتطور الا في اطار الكل و العمل من خلال الكل، ان الانتماء يطلب من العضو ممارسة كل واجباته حتي يصبح من حقه أن يطالب بحقوقه كعضو.

2-**الانضباط:-**

هو امكانية تحويل الخط التنظيمي الي ارادة جماعيه، فالانضباط هو الذي يفرق بين العضو الملتزم و العضو الغير ملتزم وعلي اساسه يستطيع الحزب أن يفرز العضو الاكثر التزاما ليتحمل مسئولية الكادر و القيادة. و الانضباط يعني التقيد

بالقرارات و تنفيذها حتي اذا كانت تتعارض مع الذاتيه للعضو طالما تم التثبيت عليها عبر المؤسسات الديمقراطيه داخل الحزب

3-**النقد و النقد الذاتي**:-

يمكن ان نعبر عنه بانه تحليل ممارسات الحزب و اقواله ووضعها تحت المجهر لاخذ الايجابيات و تطويرها و دحض السلبيات ولدراسة مدي السير نحو الهدف ، و ما هي التناقضات التي نشأت بين الممارسه و التنظير مما يجعل الحوجة الي ترتيبات جديده فاهداف النقد هي التأكيد علي صحة و سلامة الخط السياسي و التنظيمي، الجماهيري و العسكري للحزب و حمياته من كل محاولة مقصودة أو غير مقصودة تستهدف تشويهه أو الانحراف عنه و الاستفادة من كل محاولة تستهدف اغناءه و تطويره فالنقد سلاح ذو حدينن

وما ذكرناه يصب في النقد البناء، اما اذا خرج النقد عن الروابط النضالية التي تشد الاعضاء الي بعضهم فانه يعمل الي تغويض المؤسسات الحزبيه بدلا من ترميمها وصيانتها وعند النقد تتضح بعض الانحرافات لدي القادة المسؤلون منهم خاصة وهي المكابرة و عدم الاعتراف بالخطأ و التثبيت بانه صواب وذلك من منطلق عصمتهم الذاتيه من الخطأ وفي هذا يتجلي كبرياء

الفرد وحساسيته الزاتيه أهم من مصلحته الحقيقه التي هي مصلحة الحزب ،

أما الانحراف الثاني و هو الجبن و الخوف من تحمل المسؤليه الخطأ و العمل علي اصحابه بالاخرين و البحث عن اسباب وميرارات قد تكون خارج دائرة الفعل المؤدي الي الخطأ.

4-**الفعاليه**:-

لا تقاس الممارسة بالجهد الذي يبذله العضوو انما بالمردود الايجابي لهذا الجهد. ان الوقت من أهم الاسلحة التي تضيع في العمل النضالي دونما استخدام

حقيقي فاعل حيث ان كثيرين من الاعضاء و المؤيدين بحاجة الي مزيد من الندوات التثقيقفية و المحاضرات التي تعمق لدبهم المفاهيم الحزبيه في شتي المجالات و مع ذلك نجد الكثيرين من الكوادر المؤهلة لتعليم هؤلاء يضيعون اطول الساعات يوميا في نقاشات و مجادلات لاتغني.

فالفاعليه تحول مردود الجهد الي اضعافه من النتائج الايجابيه و بذلك يتحول الحزب الي قدرة أو قوة يزيد تأثيرها الفعلي في المساحة عن حجمها الطبيعي مما يجعلها محط انظار الجماهير و قبلة توجهاتهم فتحتل مركزها الطليعي عن جدارة.

5-**المبادرة**:-

ليس هنالك حزب يستطبع ان يحدد في برامجه و لوائحه كل صغيرة و كبيره انما بحدد الخط العام في شتي المجالات و يبقي أمام الممارسة مجالات واسعة للتطوير و الابداع.

ان الاعضاء الذين يدفعون بالحزب الي مزيد من الانجازات ومزيدا من الابداع هم الذين يتميزون بالحس المتوقد و العقل المنفتح.

فالحزب لا بد ان ينمي في افرادهوكوادره روح المبادرة و روح التطلع للخلق و الابداع، وروح التوجه للعمل المجدي دونما تعليمات أو اوامر. ان العضو المبادر هو الذي يشعر في كل لحظة، وفي كل مكان يتواجد فيه بأنه يمثل الحزب، أن أي عمل يقوم به هو عمل للحزب، ويتحسس حاجة من حوله من الجماهير، ويتصرف علي هذا الاساس، فيكون مردود ممارساته اغناء للخط الجماهيري و مزيدا من الربط بين الحزب و الجماهير.

6-**السريه**:-

ان درجات السريه و مراحلها تتتفاوت من وقت لاخر، ومن مكان لاخر ففي عهد الانظمه الدبكتاتوريه و التسلط يسعي الحزب الي العمل السري لازالة الواقع

الموجود بعد دراسته بصورة جيد ة وهو في نفس المرحلة يحاول كسب عدد من الاعضاء الجدد الذين يتمتعون بصفات تجعلهم سندا لحركة التغير.

وفي كل مراحل النضال يتطلب الحزب الي جانب السريه الاستعداد للعمل، فالسريه ليست هدفا في حد ذاتها انما الهدف هو العمل وهي وسيله للمحافظه علي الحزب في مرحلة اعداد الاعمال والافعال التي تحقق النصر فسرعان ما تصبح اعمال الحزب عليه عندما تتصاعد اعماله ضد النظام ويقع بعض الاعضاء في ايدي السلطة وعندها تكون قيادة الحزب رمزا للجماهير.

ورغم ارتفاع درجة العلنيه في النضال اليومي ضد النظام الا ان المهمات والافراد و التنظيم وعلاقاته و اجتماعاته و اتصالاته يجب ان تظل سرا علي الاعداء لذلك اخطر شئ علي الحزب في مرحلة النضال ضد الانظمه الفاشيه هو وجود اعضاء غارقون في مرض الثرثرة مما يجعلهم يقدمون للاعداء معلومات عن الحزب يصعب امتلاكها بأي صورة. وعادة ما ينتج هذا المرض من التباهي والاستعراضيه و الفضول وحب الاستطلاع لذلك وجب علي كل عضو ان يحجب المعلومات عن كل من ليست هذه المعلومات من اختصاصهم مهما كانت مراتبهم التنظيميه، ومن جهة اخري يجب علي العضو ان لا يحاول الاطلاع علي اي معلومات ليست من اختصاصه

7-**التكامل:-**

لانجاز المهمات الحزبيه نجد أننا في حوجة مستمرة الي عدد من الكوادر و المنفذين الذين عادة ما يكونوا أقل من المطلوب من حيث العدد، ورغم ذلك يظهر الي السطح في مسيرة الحزب مرض خطير وهو التنافس

العدائي عند بعض الكوادر و الاعضاء و هذا المرض يرجع الي شعور مريض بأن الاخرين هم بديل للذات وان طموحاتهم هي نقيض بطموحاته. فالواجب الحزبي و التنظيمي يفرض غلي العضو ان يفكر وان يتصرف دائما علي اساس انه جذء من الكل وانه ليس بديلا لاحد كما انه ليس هنالك بديلا له

كعضو في الحزب. و انه لا يفقد عضو موقعه بسبب وجود عضو اخر ولكن القدرة و الكفاءة المناسبة للعمل هي التي احيانا تفرض التبديل، فالشعور بالتكامل وتنميته يجعل الفرد يتصرف علي اساس انه مع الاخرين يقومون بالمهمة متكامله. وانه لايمكن ان يسمح لنفسه الادعاء بانه قادر علي القيام بكل المهمات ومهمة الاطر التنظيميه هي خلف روح العمل الجماعي الذي يجعل الخليه كوحده حركيه متكاملة تمثل صورة مصغرة عن واقع الحزب وبهذا يصبح العضو المنضبط فاهما لدوره منفذا لمهماته دافعا بانجازاته لتتراكم مع انجاز اشقائه المناضلين ليتكون منها الانجاز الجاعي المتكامل.

8-التخصص و الملاءمه:-

يقابل تنوع المهمات في الحزب تنوع في امكانيات و استعداد الاعضاء ولذلك تكون مهمة الاطر التنظيميه،مؤتمر ، مركزيه، فرعيات، خلايا، هي اختيار العضو المناسب للمهمه المناسبه ودفع الاعضاء الي التخصص في نوعيات محدده من المهام تتفق وميولهم ورغباتهم و هواياتهم تجعلهم لا يقومون بالمهمات علي أكمل وجه وحسب بل يبدعون فيها و يطورون اعمالهم بالمبادرات الخلاقه فتكليف الاعضاء بمهام لاتتفق ميولهم و استعداداتهم تجعلهم يخفقون في الوصول الي النتائج المتوفأ ة مما يجعلهم يفقدون الثقه بانفسهم ويتحولون الي مناضلين فاشلين ، لقد دلت التجارب علي ان كثير من الاعضاء الذين فشلوا في مهمات محددة أبدعوا في مهمات أخري وان القليلون فقط من الكوادر و القيادات هم الذين يتمتعون بقدرات علي العمل المجدي في المجالات المختلفه لذلك العضو مطالب ان يوضح امكانياته لدي الاطر التنظيميه حتي يتولي المهمات التي بعرفها مسبقا، وانه قادر علي انجازها.

لذلك لابد ان يصنف اعضاءه بناء علي قدراتهم و ميولهم و استعدادتهم الي جانب تاريخ انجازاتهم النضاليه كما انه لابد من وجود سجل لكافة اعضاء الحزب يحتوي علي ادق

المعلومات عن العضو وبالتحديد في مجال العمل الحزبي، يجب ان يجاوب المسجل علي متي و كيف و أين أستطاع العضو المحدد ان ينجز مهامه بجدارة و متي و أين وكيف اخفق. فالتخصص

و الملاءمه يجب ان لا تقلل روح البحث و التعرف علي التخصصات الاخري و توسيع المفاهيم الثقافيه و التنكلوجيا للعضو.

9-**التعمق**:-

ان درجة الاهتمام و الجديه التي يوليها العضو للمهمة الموكله اليه هي التي تحدد قدرته علي انجازها بكفاءه، ان معالجة المهمات و القضايا بشكل سطحي لمجرد الازاحه عن المظهر وعن طريق لمسها دونما تفهم لجوهرها يجعل اخطاء الحزب تتراكم و امراضه تتكدس فيستفحل الخطر، فالصفه التي يجب ان يتصف بها العضو هي ان يعالج القضيه بتعمق وفهم شديدين و ان يركز عليها كل مجهوده للتعرف علي كافة جوانبها حتي يستطيع انجازها كاملا.

ان التعمق كصفة حزبيه متقدمه يحتم علي الاعضاء ان يرفعوا من قدراتهم الذاتيه وكفاءاتهم النضاليه حتي يصبحوا اهلا للبحث و الاستقصاء وسير أغوار المهام النضاليه و التعرف علي كافة ابعادها.

10-**الصدق والامانه**:-

يعتمد البناء التنظيمي علي الاعضاء كأفراد والذين يشكلون لبنات الهرم التنظيمي، لذلك ان صفات الافراد تعكس علي الهرم بعض منها ان لم يكن كلها وكلما ازذدادت الصفات الجماهيريه و التنظيميه و السياسيه الجيده في الاعضاء كلما اذدادت بشكل عام في الهرم. وبناء عليه يجب محاربة اي

صفه مرضيه قد تجد لها مجالا للتفشي في الهرم و من الصفات الاوليه و

الاساسيه التي يجب ان يتمتع بها الاعضاء هي الصدق و الامانه. وهاتين الصفتين تحتم علي العضو ان يمارس داخل اطر الحزب وخارجه يصورة تعمق الصواب و تحارب الخطأ. تقول الحق و ترفض الباطل. تتحمل المسؤليه فتؤديها بأمانه و اخلاص. وتقف موقف الصدق حتي لو كان الموقف يدينها.

هاتين الصفتين هما الذين يضمنا سلامة العلاقه بين الاعضاء بعضهم بعضا من جهة، وبين الاعضاء و الجماهير من جهة اخري. ان التبجح و المزاح و الادعاء هي صفات متفشيه في المجتمعات و قد تعمل بعض الفئات في

المجتمع الي تحويلها الي صفات مستحبه، لذلك لا بد ان يعمل الحزب علي تغيير الواقع الفاسد. تطهير المجتمع من كل الامراض السيئه. وكما انه لا بد للعضو الذي يتصف ببعض من هذه الامراض ان يضع نفسه في الاطر التنظيميه التي تساعده في عملية التنقيه الذاتيه حتي يكتسب قاعده اساسيه من قواعد السلوك الحزبي السليم.

11-**المساوة**:-

كل الاعضاء في الحزب متساوون امام اللوائح و التنظيميه وفي التقيد بالنهج الحزبي السليم. وهم و ان اختلفت مراتبهم التنظيميه و مستوياتهم فانهم محاسبون علي اساس واحد ايجابا وسلبا. وعلي كل عضو ان يعمق شعور التساوي مع الاخرين من الاعضاء وان لايسمح لنفسه بالتعالي علي من هم دونه مرتبه او مسؤليه،أو الشعور بالنقص ممن هم أعلي منه مرتبه ومسؤليه. ان الحقوق التي يتمتع بها العضو في الحزب تعطي له المجال الرحب لانجاز مهامه كما انها تعمق الشعور بالمسؤليه لدي العضو ان فقدان بعض الا عضاء لشعور المساوه داخل الحزب يجعلهم يتصرفون كالاغراب داخل الاطر وتربي لديهم روح النغمه علي الحزب و كوادره وقياداته، لا بد ان يشعر العضو بان من حقه ان ينتخب، وان يعطي رأيه، وان ينتقد رأي الاخرين بصراحه دونما تحفظ ، كما من حقه ان يشارك في المؤتمرات والاجتماعات حسب الاطر التنظيميه وان يقدم التقارير و الاقتراحات.

12- **النقاء الروحي:-**

نجد ان المهام و المسئوليات التي تلقي علي عاتق الكوادر و القياده هي في مجملها تحدد مصير الحزب و الجماهير فهي بهذه الصفه تحتاج الي كوادر و قيادات تتمتع بنقاء روحي عالي وهو ما يميز الكادر و القيادي من العضو العادي وبقية الجماهير.

ان النقاء الروحي هو صفة ملازمه للاعضاء الاصليين الذين يتسامون عن كل شوائب الحياة و يجعلون من الحزب كل حياتهم ويعطونه كل اهتمامهم فتنمو فيهم روحية الاخلاق الحميدة، الساميه من محبة وتعاون و اخلاص وشرف وبساطه ونكران ذات وتواضع وتضحيه والايمان بقدرة

الجماهير وقدرة الحزب، هذه الصفات و القيم لدي الاعضاء هي التي تجعلهم يمثلون طليعة الجماهير ،و تجعلهم يشكلون الروابط التي تجمع الجماهير مع بعضها البعض متجهة بالحزب الي دروب الحرية و النصر. ان الشعور بالارتياح الذي تحسه الجماهير لدي احتكاكها بالاعضاء الحزبيين يرجع الي احساسهم بالنقاء الروحي الذي يتمتع به هؤلاء الاعضاء، هو يتفاوت من عضو لاخر.

13- **العلاقات الاخويه:-**

تسود المجتمع علاقات اخويه كثيره مبنيه علي الرحم و القبليه والصداقات الدراسيه، لكن عندما تدخل في الاطار الحزبي نجد ان علاقات جديدة تربط مجموعة من افراد المجتمع بعضهم ببعض بروابط جديده تفوق في قدرتها الروابط و العلاقات التي ذكرناها سابقا.

ان اعضاء الحزب الذين تجمعهم فكرة واحدة ويتوجهون نحو هدف محدد ويختارون اسلوبا موحدا يجدون انهم يتمازجون روحا، وتعميق روح الاخوة فيما بينهم

يجعلهم يسمون علي جراحاتهم الذاتيه في سبيل الهدف المشترك وان الحزب يفرض علي كل اعضائه يحلوا ما ينشأ بينهم من مشاكل وخلافات بالحوار الهادئ واللطافه و الكياسه و النقد الذاتي. ان طبيعة العلاقات التي تنص عليها اللوائح و الانظمه الحزبيه و التي يتوجب علي الاعضاء التمسك بها و احترامها ليست هي فقط التي توطد علاقات الترابط و التلاحم داخل الحزب. ان روابط الممارسه اليوميه يعمرها الجهد و العرق و الدم هي التي

تجعل الاعضاء ينظرون الي بعضهم بعضا كقوة متلاحمه تشد ازر بعضها ولا يستطيع أي منها الاستغناء عن الاخر. ان سيادة قانون الاخوة داخل الحزب هو الذي يضمن تماسكه وتلاحمه ورأب الي صدع فيه باسرع مما يتوقع الاعداء حيث ان الشعور بالمحبه و الاخوة داخل الحزب يجعل كل الاعضاء يفهمون ان خلافهم وتشتتهم لا يفيد الا اعداءهم وان امراضهم لايستطيع ان يعالجها الاهم بالصبر و الحزم و المحبه. ان اي تكتل أو تشرزم يقلل من دور الروابط الحزبيه و يعمق مفاهيم الشلليه و الاستلزام ايا كانت الدوافع له هو خروج عن مفهوم خط الحزب و تحطيم العلاقات الاخويه. ان المناضلين الاكثر وعيا و ايمانا بمبادئهم و شجاعه و استعداد للتضحيه هم الذين يناضلون من اجل تعميق مفهوم العلاقه الاخويه و الروابط الحزبيه

واننا بالمناضلين الاقوياء و الشرفاء فقط نستطيع ان نناضل، و بالمناضلين الاقوياء و , الشرفاء فقط نستطيع ان نبني التنظيم الحزبي المتين و الصلب القادر علي حماية الحزب و الجماهير و تصعيد النضال حتي النصر.

رابعا:–**صفات الكادر**:–

تلعب الكوادر دورا مهما و اساسيا في تحقيق الاهداف، وانجاز المهمات الحزبيه. فكلما اعطي اهتماما اكبر في خلق و بناء كوادره المسئوله من خلال تفاعل الوعي النظري بالممارسه العمليه كلما ازدادت ايجابية المردود العملي للمارسة

وكما اوضحنا سابقا ان نجاح الحزب لا يتوقف علي امتلاكه للفكره و النظريه و البرانامج الواضح فحسب، انما بامتلاكه للكوادر التي تستطيع ان تقود وتراقب تنفيذ برامج العمل بجدارة ، لذلك لا بد ان تتوفر في الكوادر عناصر اساسيه حتي يقوموا بمهامهم المتشعبه علي اكمل وجه.

1-**القدوة والاقدام:-**

عندما يصبح العضو قادرا ومسئولا، فان التزامه في كل المجالات يجب ان يصل الي درجته القصوي. فالكادر الذي يقود الحزب بكل القوة ورأس الرمح لاعضاء الحزب الذين هم قدوة وطليعة الجماهير. لذلك لابد أن يكون الكادر ذو حس جماهيري مرهف و عميق يشعر بصدق مع الجماهير في افراحها و اتراحها. و الكادر المسؤول مطالب بان يكون الاكثر وعيا وتفهما

لخط الحزب كما ان الكادر لايستطيع ان يعمل في الحزب في المجالات

المختلفه الا اذا كان متفهما و مؤمنا بالعمل من خلال الاطر التنظيميه، ان اخطر ما يوجه الحزب أن يصل الي مراتب القيادات المسؤله فيه افراد لايؤمنون بالعمل التنظيمي، ولا يحترمون طبيعة العلاقات التنظيميه. كما ان الكادر عليه تعميق الشعور بالانتماء للحزب لدي الاعضاء و العمل علي حل مشاكلهم واخراجهم كمجموعات و افراد من مأذقهم النضاليه و الشخصيه. كما ان شعور الانتماء الذي يجب ان يعمق في الاعضاء يجب ان يكون للحزب و ليس لشخصه و بل ان يحارب أي ظاهرة تحاول الاستلزام والتمحور. كما عليه ان يضرب بسلوكه الشخصي المثل الاعلي في الخلق الحميد و التهذيب

و الالتزام الحزبي.

2-**العمل الجماعي:-**

ان اخطر مرض يمكن ان يصاب به الحزب هو مرض الفرديه عند الكوادر المسؤوله. وتنبع خطورة هذا المرض في ان القائد يتحول الي متسلط قد تقود ه اهوائه

الذاتيه وطموحاته الي ضرب الحزب كله أو الوقوع في أخطاء نتيجة التشبس بالمواقف الخاطئه و التكبر عن ممارسة النقد الذاتي،لذلك لا بد ان يتمتع الكادر بدرجه عاليه من الروح الجماعيه و التوجه الصادق للعمل مع الجماعه بروح من الديمقراطيه المنضبطه ان تنفيذ القرار الذ يجمع علي الاعضاء نتيجة حوار ديمقراطي اسهل من تنفيذ القرار المفروض عليهم و المتجاهل لرأيهم حتي ان كانوا كأفراد مقتنعين به، ان روح العمل الجماعي تقوي بالمشاركه في صناعة القرار وفي التخطيط و في التنفيذ و في صناعة النصر.

3- **التواضع:-**

ان التزام الاعضاء في الحزب بطاعة و احترام قياداتهم ليس نابع نتيجه لخوف او طمعا في مصلحه او مكسب ذاتي انما ينبع من الشعور بالمحبه تجاه هؤلاء القادة و المسؤلين وما يمثلونه من رموز للتضحيه في سبيل الواجب و الاخلاص في سبيل الحزب وأهدافه و اعضائه. فالكادر المسؤول الذي يحاول السيطرة علي الاعضاء من خلال ارهابهم وتخويفهم والتلويح

بانواع العقوبات المختلفه للذين لايطيعونه طاعة عمياء. ان هذا الكادر سيفقد

حتما موقعه، لأن الحزب لايضم مرتزقه و انتاهزيين انما يقوم علي اكتاف المناضلين الذين لايخشون في الحق لومة لائم، والذين يدركون جيدا ان مسيرة الحزب تقتضي منهم ان يواجهوا الباطل و الخطأ بروح ناقدة و ان يعملوا علي محاربة الانحراف ايا كان مصدره. وان الكادر الفاقد لعنصر التواضع يكون فاقد للاهليه القياديه كما ان الحزب لايستطسع ان يجابه اعدائه بمجموعه من الافراد و الخضع المستسلمين سلف الذين لا يتورون لكرامتهم.، فالحزب الذي يصارع بمجموعه تعتز بنفسها وبحركاتها وتحترم قائدها، أما الحزب الذي يقاتل و يخوض المعارك بمجموعات لا يكن لها أي احترام و يحتقرها و يعاملها بعنجهيه و يعمق فيها روح الخضوع هو حزب فاشل لايمكن

ايحقق انتصارا، وان نزعة احتقار الجماهير من بعض الاعضاء في الحزب تنجم عن شعورهم باحتقار قادتهم لهم، القائد الذي يريد ان يكسب الجماهير للحزب عليه ان يكسب اعضاء الحزب عن طريق المعامله الاخويه و علب رأسها التواضع.

4-البشاشه والتفاؤل:-

ليس هنالك حزب يصارع و يقاتل من أجل الصراع و القتال، و ليس هنالك كادر حقيقي يصارع صراعا شجاعا ولكن ياسا علي المدي الاسترتيجي، فالحزب ينطلق من اجل الهدف، و الكلدر مطلب باستمرار، ويكون مؤمن بحتمية النصر، فالكادر هو مبعث الأمل لاشقائه و هو الذي يبعث فيهم روح العزبمه وينقلهم من واقع اليأس المتردي الي واقع الامل المشرق، ان معنويات الاعضاء ولا تهزها الا حالات يأس وتردي يظهر اثرها علي وجه قائدها لذلك الكادر مطالب وفي احلك الظروف ان يستجمع كل قواه فالكالدر يناضل دائما وهو يتوقع اسداء الظروف و لكنه دائم التفاؤل بالنتائج الحسنه و بحتمية النصر.

5-الثقه بالنفس:-

ان غياب شعور الثقه بالنفس عند الكادر و القيادي لا يمكنه تعويضها بصفات اخري. فسلطة الكادر و المسؤول لا تأتي بقرار و انما تأتي نتيجة تفاعل بين القائد أو الكادر و الاعضاء نتيجة شعوره بقدرته علي القيادة

وشعور الاعضاء ايضا بقدرته علي قيادتهم ان الانتخاب أو التعيين يعطي الكادر الشرعيه في ان يمارس الدور القيادي. ولكنه لا يستطيع ان يكون قائدا فعليا الا اذا امتلك الصفات اللازمه لذلك و علي رأسها الثقه بالنفس.

6- الحزم و العدل:-

ان الحزم كصفة اساسيه في الكادر المسؤول تشكل قاعده مهمه لكنها ترتبط دائما مع صفة اخري وهي العدل. فالكادر و القيادي اذا كان حاسما دون عدل فانه يجر الي الحزب كوارث عظيمه ويؤدي الي التشرزم و التكتلات و الرجوع الي الحماية في ظل الكادر أو القائد و ليس القانون و اللوائح الداخليه. ان الحزم و العدل هو الذي يجعل الانتماء شعور بالمساوة لدي كل اعضاء الحزب ويحاسبون جميعا علي نفس الاساس دون اعتبار للموقع أو المعرفه أو القرابه أو المحسوبيه.

7-**التسامي:-**

ان سمو الهدف الذي يسعي الحزب لتحقيقه بتطلب نوعيه خاصه من الكادر لقيادة مسيرته ويتصفون بالارتقاء بذاتهم الي مستوي الهدف متجاهلين كل مباهج الحياة وتفاهاتها ملتحمين بطموحات الشعب، وليست مسيرة الحزب أمرا عاديا فهي مرحلة تغيير اجتماعي، سياسي، اقتصادي تجرف كل فاسد. فالكوادر المسؤوله عندما تلتصق بأهداف الحزب تتضاءل في اعينها كل المكاسب الذاتيه و الطموحات الشخصيه هدف الانجاز و ليس هدف ا لوصول الي المسؤوليه و الارتقاء في المراتب التظيميه، فالكادر الذ يتصف بالهدف الحقيقي تصبح ممارساته اليوميه هي ممارسة أعلي قادة الحزب بغض النظر عن الموقع التنظيمي الذي يشغله الكادر فا لقيادة هي ممارسة العمل الايجابي اللاكثر التصاقا بالهدف و ليس احتلال الموقع الاعلي في المستوي التنظيمي.

8:**الاستقامة:-**

الاستقامه كعنصر هام يكتسبها الكادر و القائد من خلال تمسكه بالقيم الاخلاقيه و ابتعاده عن السقوط في مهاوي الرزيلة، فالكادر مطالب بان يحترم ذاته و ينمي في نفسه الشعور بالمسئوليه و التفوق في كافة المجالات كما و انه مطالب بتكريس الاستقامه كأساس في علاقاته مع الاخرين داخل وخارج الحزب، فالكادر المستقيم الاخلاقي هو الذي يمارس هذا السلوك في كل المستويلت مما ينظف

الحزب من الاعضاء الغير مستقيمين و اللا اخلاقيين و الانتهازيين ويكرس في صفوفه مفهوم الفضيله.

9-الهدوء والثبات:-

ما اكثر الملمات و المصاعب التي تواجه الكوادر و القادة في المسيرة النضاليه. فمواجهة الازمات التي قد تصل الي حد المصاعب و النكبات و الهزائم تتطلب من القادة نهجا مميزا عن بقية الاعضاء و الجماهير حيث ان المصائب عندما تلم بالحزب فانها تتطلب قرار بمواجهتها و لا يمكن ان يتم

اتخاز قرار ايجابي فاعل اذا كانت اعصاب الكادر أو القائد منهارة أو مضطريه، فالهدوء و الثبات ركيزه اساسيه للقائد و الكادر المسؤول، فكم من ازمة اعطت الحزب ميلاد كوادر وقيادات من اعضاء كانو مغمورين، وكم اسقطت الازمات قيادات و كوادر متسلقين فالشدائد هي محل صناعة الكوادر و اختبارهم.

كما ان هنالك فرق بين الهدوء و الثبات من جانب اخر فالامبالاة وانعدام ردة الفعل من الكادر المسئول للبحث عن الخلاص من المأزق بهدوء وبحيويه فاعله تدفع اي عضو بأخذ المبادرة فيقرر ، فيقود وهكذا تولد القيادات عندما يخيم الصمت و الفزع و الاضطراب.

10-التضحيه:-

ان تحقيق النصر و بلوغ الهدف لا يتحققان الا بالتضحيه بالنفس و النفيس كما ان الكادر و القيادي لا يكون قدوة للاعضاء بمجرد امتلاكه للصفات القياديه أو لسعة اطلاعه في مجال من المجالات التي ذكرناها، فالكادر دائم الاستعداد للتضحيه ماديا و معنويا وجسديا و الممارسات اليوميه للكادر يجب ان تؤكد هذا الاستعداد للتضحيات اليوميه التي بستطيع الاعضاء ان يقتدوا بها. ان المحافظه علي

القيادات و الكوادر هي احدي مهام الحزب ولكن هذه المحافظه ليست من اجل القيادات كأفراد و انما من اجل مسيرة الحزب حيث ان التجرية التي يمتلكها الكادر لايجوز التفريط بها و الزج بالكوادر في اعمال قبل الدراسة و التحليل كما ان الاستعداد للتضحيه بجعل الكوادر دائمة العمل في اطار خلق كوادر جديدة لتحل محلها في حالة وقوعها فريسة في يد الاعداء أو سبب الموت تحت أي ظرف، و ليس ما ذكرناه هو اهداف و مفاهيم جديده علي الحزب انما هو السلوك والنهج الذي انتهجه قادة حزبنا منذ تخلقات الحزب المختلفه، و الذي يرجع الي كتاباتهم وخطبهم أمام البرلمان و الشارع العام و سلوك حياتهم تتجلي له هذه الصفات بشكلها العملي الا اننا اردنا ان تكون هي نفسها سلوك اعضاء الحزب من هذا الجيل و الاجيال القادمة ولذلك ما كان علينا الا ندونها لمطالعتها وفهمها و استيعابها و اغناءها وتطويرها في مسيرة الحزب النضاليه لتغيير الواقع الفاسد و المذري في ايطار الحزب و المجتمع حتي يعيد الحزب سيرته الاولي وننتقل بالمجتمع الي افاق ارحب.

كما ان هذه الورقه عبارة عن استعانه بتجارب حركات نضاليه عالميه خاضت صنوف من العمل الوطني في سبيل جماهيرها وتحريرهم و الارتقاء بأوطانهم لتتربع علي قائمة الدول التي يشار اليها بالبنان، كما ان هذا يحقق الانفتاح علي العالم و الاستفادة من التجارب الناجحة للشعوب والتي تتلاءم مع واقعنا ومجتمعنا

تم بحمد الله

المراجع:-

1-الملكيه الثوريه

2-تجارب الثورات الفيتناميه،الكوبيه، الصينيه

3- تخلقات و ادبيات الحزب الاتحادي الديمقراطي